Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صحيحا » .

« لست أبالى الناس ولا ألسنتهم ، لقد جئت لأعودك وآسو جرحك » .
ثم أخذت يده ، ولما أبصرت الجرح والورم من حوله ريعت وصاحت :
« رباه ! ما أبلغ هذا الجرح وما أشد ورمه ! » .

ثم شرعت تغسله وتنقيه ووضعت عليه الأعشاب فأطفأت حرارته وربطته بنسيج نظيف .

ولما فرغت شكر لها الفتى حسن صنيعها ، وسألها الصفح والمغفرة على ما كان من تهوره وخرقه .

قالت « أنا أحق بالعفو والغفران منك ، لقد كان ينبغى لى أن أترفق بك وأتلطف وأقول لك قولا لينا ، وأراك بعد قد أضعت رداءك فى اليم وفيه — على ما أعتقد — ثمن البرتقال برمته ، وإنها لخسارة فادحة ، ولكنى أردها عليك من كدى ومن عرق جبينى ، فأمهلنى أباما فلن أ ستريح حتى أوفيك المبلغ بحذافيراه » .
« ما كنت لآخذ منك درهما واحدا ، وبعد فخذى منديلك » .
« كلا ، أبقه لديك تذكارا » .
وبينما هى تتأهب للرحيل نظر إليها ، فما راعه إلا الدموع تنحدر على نحرها وجلبابها ، فصاح « رباه ! ماذا أرى ؟ إنك لترتجفين من فرعك إلى قدمك ، أبك علة ؟ » ..
« كلا ! مابى من علة ، وقد آن أن انصرف » .
وما كادت تبلغ باب الكوخ حتى خنقتها العبرة فاجهشت بالبكاء وأسندت رأسها إلى الحائط تنتحب انتحابا ، ثم عمدت إليه وارنمت على عنقه ، وصاحت وهى تتشبث به تشبث الميت بالحياة :

« لا أستطيع أن أدعك وفى عنقى هذا الإثم العظيم ، لقد أذنبت إليك أعظم ذنب وأسأنك أشد إساءة ، فاثأر لنفسك منى ، اضربنى إن شئت أو العنى ، أو إن تكن حقا تحبنى فخذنى لك ملكا تتصرف فيه كما تشاء ! » .